خلاصة ترجمتي

واجابة لطلب الشيخ سليمان ختم الله بالحسنى وكمال الايمان اكتب له خلاصة
ترجمتي التي وضعتها لنفسي أسوة بكثير من المتقدمين الذين ترجموا انفسهم
كالحافظين الجليلين السخاوي والسيوطي .

ولدت في الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ثلاثة وتسعين ومائتين والف وختمت
القرآن العظيم وعمري ثمان سنين وشرعت في الكتابة على الشيخ محمد الحريف الخطاط
المشهور ثم دخلت المدرسة المنصورية في محلة الفرافرة سنة ١٣٠٤ ونلت
الشهادة الابتدائية منها في ذي القعدة سنة ١٣٠٦
وفي سنة ١٣٠٧ في شهر ذي القعدة توجهت مع والدي رحمه الله الى الحجاز الشريف
وعدنا منه في الثامن من جمادى الأولى سنة ١٣٠٨ وصار والدي يصطحبني الى محل
تجارته وصرت مع ذلك اتردد الى المدرسة الشعبانية فحفظت فيها بعض المتون .
وفي سنة تسع وثلاثمائة والف في ربيع الثاني منها توفي والدي رحمه الله فتركت التردد
الى المدرسة لاحتياج اخوتي الي في معاطاة التجارة . وفي سنة ١٣١٠ عدت الى
طلب العلم فأخذت في حفظ متون أخر منها الفية ابن مالك حفظتها بتمامها . ثم شرعت
في الحضور على فضلاء حلب فقرأت على ابن خالي الشيخ محمد بن محمد كلزية الذي توفي
في هذه السنة (١٣٦٦) وهو آخر شيوخي موتاً رحمهم الله جميعهم وعلى غيره من
من العلماء ويطول تعدادهم واخص بالذكر منهم اشهرهم وهم العلامة الفقيه
الشيخ محمد الجزماتي الحنفي والفقيه الكبير الشيخ محمد الزرقا الحنفي والعلامة الشيخ
بشير الغزي والثلاثة تولوا امانة الفتوى بحلب والأخيران توليا بعد ذلك
القضاء فيها وقد استقصيت ما قرأته على كل واحد منهم في كتابي (الأنوار
الجلية في مختصر الأثبات الحلبية) وكانت قراءتي للحديث الشريف على العالمين
الأخيرين قراءة دراية وتحقيق .
وفي سنة ١٣١٩ صرت أراسل جريدة ثمرات الفنون التي كانت تصدر في بيروت
ثم تغير اسمها الى جريدة (الاتحاد العثماني) فكنت أراسلها ثم كنت أراسل

غيرها

غيرها . ثم صرت بعد سنة ١٣٣٨ اي بعد الحرب العالمية الأولى اراسل المجلات
والى الآن وانا اكتب مقالات وتحقيقات تاريخية واصف الكتب المخطوطة
التي في خزائن حلب في مجلة المجمع العلمي العربي التي تصدر في دمشق واحياناً
في غيرها . ولو جمع ما كتبته في الجرائد والمجلات لجاء في مجلدات .

مؤلفاتي

في سنة ١٣٣٢ شرعت في وضع تاريخ لحلب ومعاملاتها في عهد الدولة العثمانية
اتممته في سنة ١٣٤٠ وشرعت في طبعه سنة ١٣٤٠ وتم الطبع في سنة ١٣٤٥
وهو في سبع مجلدات كبار سميته (اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) واستحضرت
لأجله مطبعة في سنة ١٣٤٠ طبعت فيها من مؤلفاتي التاريخ وما يلي .
المطالب العلية في الدروس الدينية . وهو ثلاثة كتب متسلسلة وهي كتب مدرسية
في الفقه الحنفي
عظة الابناء بتاريخ الانبياء وهو كتاب مدرسي ايضاً وقد وضعته اوسع ما طبع
الان دائرة المعارف كلفتني اختصاره
تمرين الطلاب في صناعة الاعراب . رسالة في ١٦ صحيفة تسهل على المبتدئين كيفية
الاعراب وتحملهم في وقت قريب
الروضيات وهو ما جمعته من شعر الشاعر المجيد ابي بكر الصنوبري الحلبي احد شعراء
سيف الدولة بن حمدان مع ترجمة الشاعر المذكور وكانت وفاته سنة ٣٣٤
العقود الدرية في الدواوين الحلبية وهي ثلاثة دواوين لثلاثة من شعراء حلب في القرن
الحادي عشر الأول وهو ديوان الشاعر احمد بن حسين الجزري وهو من جمعنا والثاني
والثالث فيهما زيادات (من جمعنا) على الأصول التي كانت مطبوعة من قبل
الأنوار الجلية في الأثبات الحلبية وقد تقدم ذكره
المصباح على مقدمة ابن الصلاح وهي تعليقات على هذا الكتاب طبعت مع الأصل
ومع شرحه المسمى التقييد والايضاح للحافظ العراقي

Copyright © King Saud University